



# دِي

## بِكْ أَقْتَدِي



د. عدلي عبدالرؤوف الغزالي

٢ ريال

## اقرأ في هذا الكتاب

فوائد تربوية نابغة  
من قلب ولسان طفل  
يقدمها كأزهار لوالده

أسعار خاصة للكميات والتوزيع الخيري  
الخبرهاتف ٠٠٩٦٦٥٠٣٨٢٥٢٥١

٢٨ زهرة



بك أقتدي

أبي

ردمك ٢-٧٨٧٤-٠١-٠٣-٦٠٣-٩٧٨

٢ أبي بك أقتدي

# أبي بك أقتدي



زهرات تربوية من طفل لوالده



د. عدلي عبدالرؤوف الغزالي

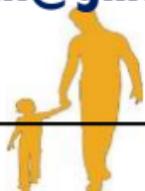
## جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

ومن أراد طبعه أو ترجمته لتوزيعه  
مجانا فله ذلك بشرط عدم التعديل

الخبير هاتف ٠٥٠٣٨٢٥٢٥١

ص ب ٣٤٠٣ الخبر ٣١٩٥٢

[adlyghazali@gmail.com](mailto:adlyghazali@gmail.com)



أبي بك أقتدي ٢

ح عدلي عبدالرؤوف الغزالي ، ١٤٣٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر  
الغزالي ، عدلي عبدالرؤوف

أبي بك أقتدي / عدلي عبدالرؤوف الغزالي  
الخبير ، ١٤٣٦هـ . ٣٢ ص ؛ ١٢×٨ سم  
ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٧٨٧٤-٢

١-الأخلاق الإسلامية ٢-الفضائل الإسلامية  
٣-الآباء والأبناء أ-العنوان

ديوي ٢١٢،٢ ١٤٣٦/٤١٦٨

رقم الإيداع : ١٤٣٦/٤١٦٨

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٠١-٧٨٧٤-٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



يقول الله سبحانه وتعالى :

( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ  
وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ  
وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ) [التحريم: ٦]



٣ أبي بك اقتدي



ويقول النبيُّ صلى الله عليه وسلم :

(مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ،  
أَوْ يُمَجِّسَانِهِ) متفق عليه. إن هذا الحديث الشريف يدل على أن الأب  
هو القدوة الأول والموجه الأول لأبنائه، فكل مولود يولد على  
الفطرة التي فطر الله الناس عليها، ولكن الأب يكون له الدور  
الأكبر والرئيسي في تغيير هذه الفطرة وانحرافها عن أصلها.

المؤلف



أبي بك اقتدي ٤

## الزهرة الأولى



**أبي الحبيب .. إنك أنت أول من تغرس السلوكيات والأخلاقيات والاتجاهات في نفسي ، فأنا أرض خصبة للاستنبات أنت أول زارع فيها ، وأول من يضع البذر فيها ، فلتختر الزرع الذي تحب أن أكون عليه عندما أصبح إنساناً ناضجاً ، فإنك إما أن تغرس فيني محاسن الصفات ومكارم الأخلاق فأنبت نباتاً حسناً ، وإما أن تغرس فيني الشر والفساد والغي والضلال فأنبت نباتاً سيئاً ، فماذا تحب؟.**

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٥

## الزهرة الثانية



**أبي الغالي .....** إن دورك تجاهي ليس بالأمر الهين، فأنت القدوة المباشرة بالنسبة لي، فأنا لا أقلد أحداً مثلما أقلدك ، بل إنني في بداية نشأتي لا أختلط بأحد أكثر منك ومن والدتي، فأنتما أساس قدوتي، وخير مثال لي كي أقلده . فهذا أرجوك يا أبتى أن تدرك هذا الأمر، وأن تستشعر هذا الجانب، وأن تعلم علم اليقين أني ابنك سأكون في النهاية نسخة طبق الأصل منك ، فأنت بالنسبة لي ، كجهاز التحكم تقلبني كيف تشاء ، فلتختر لي التربية التي تسعدني وتسعدك في الدنيا والآخرة ، والواقع الذي تريد أن أكون عليه عندما أكبر.



أبي بك اقتدي ٦

## الزهرة الثالثة



**أبي العزيز.. أنت تستطيع تشكيلي بأيديك ، كالعجينة التي تُشكّل حسبما ترغب ، فأني خطأ في هذا التشكيل أنت أول من يتحمّله ، وأنت أول من سيكتوي بناره، وسيصعب عليك التغلب على هذا الخطأ فيما بعد، وربما يكون لهذا الخطأ مردود سيئ على جميع المراحل التي أمر بها في حياتي ، خاصة إذا كان الخطأ فادحاً ، فلتشكّلي بالشكل الذي يرضي الله ورسوله.**



أبي بك اقتدي ٧

## الزهرة الرابعة



أبي قدوتي ..

لتكن قدوة صالحة لي ، فأنا طفلك لا أنظر إلى أحد مثلما أنظر  
إليك ، وأظن بل أجزم أنه ليس في الدنيا مثلك يا أبي ، ولا  
أحسن ، ولا أعدل ولا أصدق منك ، فأنا أقلد حالك وحركاتك  
وسكناتك ، وأقوالك وأفعالك .

وينشأ ناشئُ الفتيانِ فينا \*\*\* على ما كان عودهُ أبوه

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٨

## الزهرة الخامسة



**أبي الحنون ..** ان كنت قد ابتليت بمعصية من المعاصي، أو مخالفة من المخالفات، فأرجوك أولاً أن تتوب منها، وتحاول بكل جهدك أن تتخلص منها فلو أنك ابتليت بالتدخين فأرجوك أن تقلع عنه ، وعلى أقل الأحوال ابتعد عني ولا تجعلني أراك تدخن أمامي ، لأن فعلها أمامي معناه إعطائي الضوء الأخضر للتدخين وتعلمه منذ الصغر ، وكذلك بقية المعاصي ربما تهون في نفسي وأستصغرها بسبب كثرة رؤيتي لها وممارستها ممن أرى فيهم القدوة الأولى في حياتي، وإذا هانت المعصية في القلب فإن فعلها بالبدن سيقع بكل سهولة ويسر .



التوقيع ابنك المقتدي بك

أبي بك اقتدي ٩



## الزهرة السادسة

**أبي يا قرة عيني ..** عندما أشاهدك تكذب، أو تغتاب، أو تغش الناس وتحتال عليهم ، وتتهاون في الصلاة وغيرها من المخالفات، فإنني حتما سأقلدك في فعل هذه الموبقات، وكلما عظمت المعصية التي تفعلها كانت الجناية على ولدك أعظم وأكبر وقد قيل قديماً إن الطاووس مشى باختيال وكبر وخيلاء فقلده أبناءه في مشيته، فقال لهم: ما لكم؟ فقالوا لقد بدأت ونحن مقلدوك، وهكذا الأب عندما يرتكب المحرمات، ويفرط في الواجبات، فإن فساده هذا سينعكس على أبنائه ..



التوقيع ابنك المقتدي بك

أبي بك اقتدي ١٠



## الزهرة السابعة

**أبي العزيز.. يقول الله - سبحانه وتعالى -** : (أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ  
بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)  
[البقرة: ٤٤]،

**ويقول - سبحانه وتعالى -** : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا  
لَا تَفْعَلُونَ \* كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ)  
[الصف: ٢-٣].



التوقيع ابنك المقتدي بك

أبي بك اقتدي ١١

## الزهرة الثامنة



**أبي ومعلمي..** أعلم جيداً أنك حريص على أن أكون أفضل منك وأنا أقدر ذلك ولكنك تجرح مشاعري عندما تأمرني بالصلاة وأنا أراك لا تصلي ، أو تصلي أحياناً وتترك أحياناً، وتحذرنى من سماع الأغاني وأنت تسمعها ، فتكون أقوالك تخالف أفعالك تماماً . ورحم الله الإمام ابن القيم عندما قال: "أكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل الآباء، وإهمالهم لهم، وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه، فأضاعوهم صغاراً، فلم ينتفعوا بأنفسهم ولم ينفعوهم كباراً". وقال في سياق هذه المعاني: "يا أبت! إنك عقتني صغيراً فعقتك كبيراً، وأضعتني وليداً فأضعتك شيخاً".

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ١٢

## الزهرة التاسعة



أبي يا قدوتي ... لتعلم أنه عندما ينزل عندك مستوى  
القدوة الحسنة إلى القدوة السيئة ستكون أشبه بمن  
يُمسك في إحدى يديه قلماً، وفي الأخرى ممحاة، فكلما  
كتبت شيئاً بيمينك محته شمالك .



أبي بك اقتدي ١٣

## الزهرة العاشرة



أبي يا نور عيني .. لا تنس تربيتي على الرجولة والشجاعة فبعض

الآباء يعتبرون أن الطفل ليس له شخصية وليس له رأي ومن ثم يتعامل معه

على هذا الأساس فلا يأخذ رأيه في شيء ولا يشاوره في أمر فينموا الطفل بغير

قوة في الشخصية أو اعتمادا على النفس أو ثقة في الرأي والحقيقة أنني ومنذ

سن مبكرة جدا يكون لدي شخصية ورأي في أشياء كثيرة بل وربما أستنبط

التوقيع ابنك المقتدي بك



أشياء يعجز عنها الكبار .

أبي بك اقتدي ١٤

## الزهرة الحادية عشر



أبي الغالي ...

ليتك تبتعد من التقليل شأني وعدم منحي الفرصة حتى أكون  
رجلا أو امرأة بحق، أرجوك أن تمنحني ثقتك ولا تقل من شأني  
وتحترم رأبي وتشاركني معك في بعض الأمور وتشعرنى بأني  
أصبحت إنسانا ذو شأن يعتمد عليه .



التوقيع ابنك المقتدي بك

أبي بك اقتدي ١٥

## الزهرة الثانية عشر



أبي يا صاحب أعلى المنازل في قلبي ...

علمني احترام الكبير واحترام المعلم ، فاحترام الكبير قيمة عليا من  
قيم المجتمع المسلم والذي لا يعرف احترام الكبير لا يعرف الإسلام ،  
وعلمني احترام وبر الوالدين وصلة الأرحام ، فبر الوالدين يفرج  
كرب الإنسان وينقذه من المهالك ..

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ١٦

## الزهرة الثالثة عشر



**أبي حبيبي .. احذر من التمييز بيني وبين اخواني وأخواتي في أسلوب المعاملة، أو العطايا والمميزات التي تقدمها لنا في المناسبات المختلفة كالمصروف الشخصي، أو هدايا النجاح أو الأعياد ، ولا تقرب أحدنا منك أكثر من الأخر كي لا يحدث بيننا النفور والبغضاء.**

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ١٧

## الزهرة الرابعة عشر



لا تنس يا أبي الغالي..

أن تمنحني الثقة والحب وتشجعني على الأقدام على العمل بدون خوف أو خجل أو تحجيم فالثقة تولد الثقة ولكي أنمو بطريقة طبيعية وأتخطى العقبات التي من الممكن أن تقابلني في الحياة العملية .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ١٨

## الزهرة الخامسة عشر



يا أبي يا تاج رأسي ...

كم أنا فخور بك بسبب توفير الحياة الكريمة لي وتوفير الغذاء  
والكساء والدواء وتوفير مصاريف التعليم وكل ما أحتهجه ولكني  
أيضا أحتاج أن تمنحني جزءا من وقتك الثمين للجلوس معك يوميا  
مما يساعد على استقرار الجانب العاطفي عندي .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك أقتدي ١٩

## الزهرة السادسة عشر



أبي يا أجهل الناس في عيني ...

لا يخفى عليك أن الأخلاق والطباع التي أتعود عليه في الصغر  
ستظل معي طيلة حياتي ولن أستطيع التغلب عليه بسهولة عند  
الكبر فلتراعي تعويدي على الفضائل والبعد عما حرمه الله .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٠

## الزهرة السابعة عشر



أبي الحبيب ...

إن الحب واللعب معي وملاطفتي والمزاح والمرح معي لا ينقص من  
قدرك بل على العكس من ذلك يزيدني محبة واحتراما لك كما  
يزيدني تأثرا وتعلما منك معظم القيم والأخلاق الجميلة .



أبي بك اقتدي ٢١

## الزهرة الثامنة عشر



أبي يا صاحب القلب الكبير ...

ليكن عطفك ورحمتك بي وحبك لي معتدلاً فلا أحتاج منك دلالاً  
زائداً عن الحد فيكفيني قربك مني ومحبتك لي، ولا يمنعك ذلك  
من توبيخي ومحاسبتي على الخطأ الذي قد ارتكبه .



أبي بك اقتدي ٢٢

## الزهرة التاسعة عشر



أتمنى منك يا أبي الكريم ...

أن لا تلتفت لجميع طلباتي وتجعلها كلها مجابهه فأنت قدوتي  
وصاحب الحكمة فيما يصلح لي وما لا يصلح ، لأن من ينشأ مدللًا  
وجميع طلباته مجابهه من الوالدين سيكبر في الغالب ويكون فاشلاً  
في حياته لا يستطيع الاعتماد على نفسه .



أبي بك اقتدي ٢٣

## الزهرة العشرون



أبي أيها المربي الصبور...

كما تعلم ان من أهم الصفات التي تحتاجها في التعامل معي هي  
صفة الصبر الجميل وتعامل معي بتأن وروية وعدم التسرع في  
الأمر ، لأنه كثيرا ما تصدر مني حماقات قد يطيح لفعالها عقلك  
أحيانا فلا تتعجل بإصدار ما يمكن أن تندم عليه .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٤

## الزهرة الحادية والعشرون



**أبي الحبيب .. لا يخفى عليك عصرنا الحديث والتطور في الأجهزة والتقنيات ، ومع وجود كثير من المخاطر في وسائل الإعلام والشبكة العنكبوتية ، فلا تحرمني منها وقف معي وقفة قوية لتوجيهي وإرشادي للحذر مما يضرني في ديني وعقلي وأخلاقي . وفرها لي يا أبي ولا تتركني فريسة لها تنهش مني حيث تشاء .**

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٥

## الزهرة الثانية والعشرون



أبي الحنون ...

أنا على علم بأنك تحبني كثيرا وحتى ان أخطأت فأنت توبخني  
حتى أتعلم من خطأي ولكني أتمنى منك أن لا تخرجني أمام  
أصدقائي أو أخواني أو الآخرين ، وإذا أراد تأنبيي أو توبيخي  
ليكون ذلك على انفراد .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٦

## الزهرة الثالثة والعشرون



أبي الحبيب ..

لكي تجعلني أكون مقتديا بك لا بد ان تجذبني اليك ، وان تجعلني  
أشعر بحبك وحنانك لي ، وعندما يمتلئ قلبي بمحبتك ، حينها  
أتمنى ان أكون نسخة منك ويزداد حماسي في الاقتداء بك .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٧

## الزهرة الرابعة والعشرون



أبي الغالي ..

كن صاحب مبادئ لا تتغير بتغير المواقف فما تقول عليه صحيحاً  
لا تغير رأيك فيه بعد حين، فهذا يزيد من ثقتي بك ويعزز من  
مصداقيتك عندي.

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٨

## الزهرة الخامسة والعشرون



أبي الحنون ..

كن معلماً وقائداً ومرشداً لي في اكتساب الصفات الحميدة، واضب  
على الصلوات والامور الدينية حتى تغرس في نفسي حبي لديني  
وفهمي له مهما كان .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٢٩

## الزهرة السادسة والعشرون



أبي العطوف ..

كن صديقا لي ، فستجدني ملاصقا لك ومحبا للتعلم منك ،  
واحرص على ان تكون قريبا من سني فلا تعاملني معاملة الرقيب  
والأمر الناهي، بل تذكر جيدا ان اقتربك من مستوى عمري في  
التعامل يجعلك تغوص في قلبي وأميل للتعلم منك في كل شيء.

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٣٠

## الزهرة السابعة والعشرون



أبي انت قدوتي ..

ابتعد عن العادات السيئة حتى لا أقلدك، واعلم أني سأكون  
مدخنا ان كنت أنت مدخن ، وسأكون كذابا إن كنت انت كذابا ،  
فاحرص على ان تكون ذو صفات حميدة حتى تغرس هذه الصفات  
في نفسي، وابتعد عن العادات السيئة حتى لا أقلدك فيها .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٣١

## الزهرة الثامنة والعشرون



أبي الغالي ..

أنت أعلى شيء في حياتي وأنت قدوتي فكن قريباً مني ولا تباعد  
عني فأبحث عن قدوة غيرك من الممثلين أو لاعبي الكرة أو غيرهم  
ممن لا يستحق مكانك .

التوقيع ابنك المقتدي بك



أبي بك اقتدي ٣٢